



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MISSION PERMANENTE DE L'ALGERIE
AUPRES DE L'OFFICE DES NATIONS UNIES
A GENEVE ET DES ORGANISATIONS
INTERNATIONALES EN SUISSE

البعثة الدائمة للجزائر
لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف
والمنظمات الدولية بسويسرا

بيان الوفد الجزائري

أمام الدورة 18 لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

جنيف، يوم 16 نوفمبر 2020

السيد الرئيس، السيدات والسادة

يطيب لي في البداية أن أعرب لكم عن أخلص التهاني بمناسبة توليكم رئاسة اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، وأن أثنى جهودات السودان الشقيق في إطار تنفيذ الاتفاقية.

كما أود أن أعبر لكم عن امتنان وفد بلادي للمجهودات المعتبرة التي بذلتوها رفقة أعضاء مختلف اللجان طيلة هذه السنة، وذلك رغم الظروف الاستثنائية التي أملتها الأزمة الصحية العالمية المرتبطة بفيروس كوفيد-19.

السيد الرئيس،

إن استفحال هذه الجائحة قد عمق من حدة معاناة الإنسانية وأوضح بجلاء مدى ارتباط مصيرها في مواجهة التحديات من أجل بلوغ عالم أكثر أمانا، حيث أن آلام البشرية بسبب هذا الفيروس المستجد لم تستكن معها الآلام التي كانت ومازالت تلم بالأبرياء عبر مختلف بقاع العالم، ومن بينها تلك الناجمة عن الألغام المضادة للأفراد التي لم تتوقف عن حصد الأرواح والإيقاع بالضحايا خلال هذه الفترة العصيبة.

لقد كنا نود أن يجري اجتماعنا هذا حضوريا، على غرار العادة، لكننا نتفهم الطابع الاستثنائي للترتيبات الخاصة بسير أشغالنا من خلال تقنية التواصل المرئي عن بعد والتي تعكس جانبا من تأثيرات هذه الجائحة التي تشكل قوة قاهرة لا نملك أمامها إلا العمل معا لمواجهةها وتخفيف وطأتها على أشغالنا.

السيد الرئيس،

إن أشغالنا اليوم للنظر في المسائل المتعلقة بتنفيذ الإتفاقية من شأنها ضمان الاستمرارية في اتخاذ الإجراءات العملية الملموسة التي تخدم أهداف إنسانية نبيلة، فيما يتعلق بتدمير المخزونات وتنظيف المناطق الملوثة ورعاية الضحايا وتعزيز التعاون والمساعدة وكذا العمل على تحقيق عالمية الإتفاقية، وهو ما يفضي بالمحصلة إلى المضي نحو هدفنا المنشود في بلوغ عالم خال من الألغام المضادة للأفراد.

ويحظى هذا الاجتماع بأهمية خاصة، إذ يشكل فرصة لنا لتقييم التقدم في تجسيد برنامج عمل أوصلو 2019-2024 لدعم تنفيذ الاتفاقية في فترة الخمس سنوات التي تلي المؤتمر الاستعراضي الرابع، والبناء على الإنجازات التي تم تحقيقها في إطار تنفيذ خطط عمل مابوتو وقرطاجنة ونيروبي.

كما نرحب بالتقرير المعروض على الدول الأطراف بخصوص التقدم المحرز في الفترة 2019-2020 ونتطلع إلى العمل معا من أجل تجسيد الأولويات المرتبطة بالفترة 2021-2022.

ونغتتم هذه الفرصة لتهنئة الشيلي بمناسبة تقديم تقريرها حول إنهاء عملية تدمير الألغام في المناطق الملوثة وفقا لأحكام الاتفاقية.

السيد الرئيس،

إن تجربة الجزائر، التي أوفت بالتزاماتها بموجب المادة 5 من الاتفاقية، استكمالاً للجهود الوطنية التي بذلتها منذ الاستقلال لمواجهة مخلفات الحقبة الاستعمارية والتكفل بضحايا الألغام اللإنسانية، تعكس أن الإرادة الحازمة لمكافحة هذه الآفة وتظافر الجهود الوطنية من شأنها أن تكفل بالنجاح.

ومن باب الحرص على الإسهام في المجهودات المبذولة في إطار الاتفاقية، فإن الجزائر تسعد بعضويتها في لجنة مساعدة الضحايا خلال العهدة 2021-2022، وتتمن عالياً الثقة التي وضعت فيها من قبل الدول الأطراف، كما لن تدخر جهداً في دعم الأنشطة الإنسانية النبيلة لهذه اللجنة الهامة، من منطلق تجربتها الوطنية في التكفل بضحايا الألغام.

وسيقدم وفد بلادي عرضاً موجزاً خلال مناقشة البند المتعلق بمساعدة الضحايا، يعكس من خلاله المجهودات المبذولة على المستوى الوطني في هذا المجال، والتي تم تقديم معلومات بخصوصها إلى لجنة مساعدة الضحايا في إطار التعاون والتنسيق، بالإضافة إلى المعلومات المتضمنة في التقرير الوطني.

وأختتم بياني بالإعراب عن شكرنا لأعضاء وحدة دعم لتنفيذ الاتفاقية على جهودهم القيمة ودعمهم المستمر للأنشطة لمندرجة في إطار تنفيذ الاتفاقية.

أشكركم على كرم الإصغاء.